تطوير اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت (TOAFL – Internet Based Test) في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

إيكو بودي هارتانطا

I

وفي عملية التعليم و التّعلم عنصران مهمان و هما الطريقة و الوسائل التعليمية. و هذان العنصران ذو علاقة ببعضها بعضا. بأن في اختبار إحدى الطريقة التعليمية ستكون مؤثرة للوسائل التعليمية الفعّالية. و بهذا, يتضح لنا أنّ الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلم أمر مهمّ لا يختلف فيه إثنان. و لكن في واقع التعليم و التعلّم, نرى بأن بعض المعلمين لم يهتموا و لم يستعملوا الوسائل التعليمية في عملية التعليمية إلا نادرا. بل يفضّل بعضهم الوسائل التعليمية التقليدية حيث يكتفون باستخدام السبورة و الكتاب التعليمي القاصرين في إنجاح عملية التعليم و التعلّم.

ولا شكّ أنّ استخدام الوسائل التعليمية المثيرة و الملائمة سيساعد جدا في تحسين دافعية و رغبات الطلبة في عملية التعليم, وهذه الدافعية أو الرغبات ستؤثر في نتيجة الطلبة في التّعلم. أن من أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم و التعلم أنّها من الشروط التي تساعد على التعلم ووجود الحاجة للتعلّم, و ان يشعر الطفل بأهمية إسباع هذه الحاجة, و يمكن أيضا للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ و إسباع حاجته للتعلّم. ولا شكّ أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات و الصور و الأفلام التعليمية و النماذج, تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه و يثير اهتمامه.

يلعب الاختبار دورا هاما في التعليم.كما أن التعليم هو المنهج الذي يشتمل على الأمور المتعلقة به كالمواد التعليمية و الأهداف و الطرق و التقييم و غير ذلك.فالاختبار وسيلة من الوسائل التقييمية التربوية الشائعة, وهو ليس تقييما بعينه .لأن الاختبار عملية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مرتبطة بأهداف محددة و عملية مستمرة يشترك فيها الطالب و المعلم و المدبر وولي الأمر وغيرهم من المعينين بالعملية التربوية لمتكاملة.

ووضع اختبارات اللغة يوافق أهداف التعليم و محتوياته و تركيز التعليم ذاته, وهذا الاختبار هو الذي يستخدمه المعلمين أو المحاضرين غالبا, لأنها مرتبطة بالواجبات التعليمية, وهي إلقاء التقويم و القيمة لمعرفة نتائج التعلم من الطلاب. و لكن ما عندنا اختبار لقياس كفاءة الطلاب مثل الاختبار اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى الذي يسمى *Test Of English Foreign Language (TOEFL)* إلا بعد وجود وضع اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الذي وضعه أساتذة مركز اللغة الأجنبية لجامعة شريف هداية الله بجاكرتا. هم السابقون الأولون في وضع هذا الاختبار بأن يقلدوا كاملا على وضع اختبار اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى.

كذلك صنع مركز رعاية اللغة بالجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لمعرفة الكفاءة اللغوية لدى الطلبة. و اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية لا يزال يستعمل اختبار الورقية *(Paper Based Test)*. و لم نجد أيضا الباحث من تمرينات المحددة لإستعداد اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أو أسئلات من اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, خاصة باستخدام الوسيلة التكنولوجيا.

فبهذا قام الباحث بكتابة بحثه على تطوير اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت *(TOAFL – Internet Based Test)* بجعل التمرينات للإختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على البرمجية الإلكترونية في الشبكة الإنترنيت لتصميم و بناء مقاييس الكفاءة اللغوية في اللغة العربية كلغة أجنبية.

أما أسئلة البحث من هذه الرسالة فهي كيف تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ؟ وكيف تطوير اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت *(TOAFL– Internet Based Test)* ؟ وكيف تطبيق اختبار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت *(TOAFL– Internet Based Test)* ؟ وكيف نتيجة اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت *(TOAFL– Internet Based Test)* ؟

II

مدخل البحث الذى استخدم الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها هو المدخل الكمي ويجري هذا البحث بنوع البحث التطويري. أما تعريف البحث التطويرية بأنها تلك الدراسات التي تتناول الوضع القائم للظاهرات و العلاقات المتبادلة بينها فحسب, بل تتناول أيضا التغيرات التي تحدث نتيجة لمرور الزمن. فهي تصف المتغيرات في مجرى تطورها عبر فترة زمنية تمتد لشهور أو لسنوات.

إن مجتمع هذا البحث هو جميع الطلبة في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وأما عينة البحث فهي جزء من مجتمع البحث الذي يكون نائبا منه. ويختار الباحث العينة لهذا البحث بالعينة المعاينة العرضية (*Insidental Sampling*) و اختر الباحث طلاب بجامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا الذي يزورون الموقع اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت *(TOAFL– Internet Based Test)* لمدة الأسبوعين في التاريخ ١٧ يوني إلى ٢ يولي ٢٠١٥ وكان عددهم ١٢ مشتركا.

و للحصول إلى البيانات المتنوعة, اتخذ الباحث الطريقة، وهي دراسة الوثائق. والمراد بها جمع البيانات المكتوبة مثل الكتب والمجلات والجرائد والوثائق و النظام والمذكورات اليومية وما إلى ذلك. استعمل الباحث هذه الطريقة للوصول إلى البيانات من مصادرها التحريرية وهي اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القديم لجامعة الإسلامية سونان أمبيل سورابايا لأن لمركز رعاية اللغة جامعة الإسلامية سونان أمبيل الاّ ثلاثة الأسئلات اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. و اثنين منهم في استعمال, لإختبار في المستوى s1 و للمستوى دراسات العليا. وبعدئذ على الباحث أن يعطي الإشارة في تلك القائمة إذا ظهرت المؤشرات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقصودة. بهذه الطريقة يحاول الباحث على جمع اختبار اللغة العربية لغير ناطقين بها من مركز رعاية اللغة بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

أما تحليل البيانات عند موليونج هو عملية تنظيم ترتيب البيانات وتنظيمها إلى التصميم وفصيلة ووحدة البيان الأساسي. أما الطريقة لتحليل البيانات في هذا البحث هم:

١. تحليل ورقة تصديق الخبراء

من نتائج التصديق سيعرف إذا كان موقع اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت *(TOAFL – Internet Based Test)* تم إنشاؤها و استخدامها. و لسهولة على تحليل البيانات نتيجة التصديق الخبراء, و وضع البيانات على الجدول كما يالي:

رقم	مؤشر	مقياس الدرجات من الخبراء			متوسط القيمة كل مؤشر	متوسط القيمة كل جانب
		١	٢	٣		

و طريقة المستخدم لتحليل هذا البحث وهي :

١. ادخال البيانات إلى الجدول الأعلى

٢. بحث متوسط القيمة كل مؤشر من الخبراء بالرمز : $Ki = \frac{\sum_{H}^{n}=VHi}{n}$

البيان :

i = ١, ٢, ٣, ألى أخيره

Ki = متوسط القيمة كل مؤشر إلى i

V_{Hi} = نتيجة الخبراء إلى h لمؤشر إلى i

n = إجمال الخبراء

٣. بحث متوسط القيمة كل جانب بالرمز : $Ai = \frac{\sum_{j=1}^{n}=Kij}{n}$

البيان :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

A_i = متوسط القيمة كل جانب إلى i

K_{ij} = متوسط القيمة لجانب إلى i و مؤشر إلى j

n = إجمال مؤشر

٤. بحث متوسط القيمة في إجمال التصديق بالرمز : $RTV = \frac{\sum_{j=1}^{n}=Ai}{n}$

البيان :

RTV = متوسط القيمة في إجمال التصديق

A_i = متوسط القيمة كل جانب إلى i

n = إجمال جوانب

٥. لتعبير صالح الموقع اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من نتائج متوسط القيمة إجمال التصديق بمطابقة على مؤشر التصديق يستند على مؤشر التصديق كما يالي :

نتائج	مؤشر التصديق
٥ < RTV ≤ ٤	صالح جدا
٤ < RTV ≤ ٣	صالح
٣ < RTV ≤ ٢	أقل صالح
٢ < RTV ≤ ١	غير صالح

٦. و اصلاح الموقع اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يستند على تصويبات الخبراء.

٢. تحليل استجابة الزائرين

البيانات التي حصلت عليها استبيان حول استجابة الزائرين عن الموقع اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ثم تحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي، الذي يحسب النسبة المئوية للتصريح الزائرين الموقع. واحتساب النسبة المئوية لاستجابات الزائرين الموقع باستخدام الرمز: النسبة المئوية للاستجابة الزائرين الموقع = $\frac{أ}{ب} x\ 100\%$

البيان: أ = نسبة الزئرين الذين اختاروا

ب = عدد الطلاب (العينة)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

احتساب النسبة المئوية كل الاستجابة بطريقة: عدد من الجوانب ينقسم بجميع عدد الزائرين ثم ضرب بمائة %. ويقال استجابة الطلاب إيجابية إذا ٦٠% أو أكثر من الطلاب تستجيب في الفئة الإيجابية.

III

إن تعليم اللغة العربية في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا يستخدم برامج تعليم اللغة العربية المكثفة لتزويد الطلاب بالمهارات اللغوية التي تساعدهم في دراستهم الجامعية. و ينقسم تعليم اللغة العربية إلى قسمين. يعني في مستوى الأول و هو تعليم عن اللغة العربية الكاملة, مثل الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و في مستوى الثاني تعليم اللغة العربية استعدادا لاختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. و أن تعليم اللغة العربية المكثفة ينمي كفاءة اللغوية طلاب بنظر إلى نتيجة في اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. و هذه تنمية بسبب تنبني عملية التعليم في هذه البرامج على أساس المهارات اللغوية الأربع بصورة متكاملة و تستمد مواد تعليم اللغة العربية في هذه البرامج من أحدث سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها و وجود تقويم من مركز رعاية اللغة جامعة سونان أمبيل عن عملية تعليم في كل القسم. ولكن لا يزال القيود و الحواجز في تعليم اللغة العربية المكثفة يعني ماستعمل مدارس الوسائل التعليمية الحديثة مثل الكمبيوتر والمختبر اللغوي وجهاز التسجيل والقمر الصناعي وغيرها ادان عملية تعليم يكون غير جذاب لطلاب. و ضعف حماسة الطلاب في تعليم اللغة العربية.

قام الباحث بتطوير الاختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بجعل التمرينات الممارسة لاختبار اللغة المثيرة في شبكة الإنترنيت. فبنى الباحث الموقع لممارسة على اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى و عملية جعل الموقع يتكون من عنصران, و هي مخزنة الموقع *(server website / hosting)* و عنوان الموقع (*domain*). و هناك عنوان الموقع (*domain*) بدفعي أو مجاني و اختار الباحث عنوان www.domainesia.com لشراء عنوان الموقع (*domain*). بتسجيل إليه و دفع عنوان الموقع إلى مدير الموقع و اختار الباحث عنوان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الموقع www.testbahasa.com. وبعد سجل و وجد الباحث عنوان الموقع و خطوة التالي يحتاج إلى مخزنة الموقع *(hosting)*. فإن مخزنة الموقع *(hosting)* الذي ينقل المتصفح الي الموقع المطلوب وهذا الموقع يحتوي على صور وكتابات ومواد و الأخرى بدورها ينبغي ان تكون على خادوم. و انتشار مخزنة الموقع *(hosting)* المجانية والمدفوعة في العالم حسب الدول. و اختار الباحث عنوان www.idhostinger.com لإجادة على مخزنة الموقع *(hosting)*. لأن في هذه عنوان نستطيع أن نجيد مخزنة الموقع *(hosting)* المجانية. و اختار الباحث وودبريس *(wordpress)* لتصميم الموقع من ناحية مظهره و استخدامه و المحتوى و حسب احتياج, و للمادة اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اختار الباحث برنامج ووندريسير *(wondershare Quiz creator)*, بكتابة و تصميم الأسئلة و الأجوبة على البرنامج ثم تحميل إلى شبكة الإنترنيت بوسيلة برنامج فيل زيلا ليكون وسيلة تحميل إلى مخزنة الموقع.

وعنوان الموقع هذا البحث www.testbahasa.com باستعمال البرنامج ووردبريس *(wordpress)*. و فيه سبعة الصفحات وهي صفحة الرئيسية و صفحة اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (TOAFL) و صفحة التحميلات و صفحة فيديو و صفحة النتيجة و صفحة الإستطلاع و صفحة الأسئلة الشائعة. و توجيهات في استعمال الموقع لزائرين الموقع وهي:

١. بافتح عنوان www.testbahasa.com في متصفح الويب (*web browser*) .
٢. واختر قائمة "TOAFL" و اختر توجيهات لاختبار لقرائة المعلومات كلها.
٣. ثم يعود إلى قائمة "TOAFL" و اختر نوع الأسئلة اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. و كتابة عنوان بريد الإلكتروني في بريد الإلكتروني و كتابة اسم كامل في اسم المستخدم ثم اختر كلمة "start".
٤. واجابة الأسئلة باضغط على اجابة صحيحة, و إذا تجد الصورة فاضغط الصورة لنظرها ثم اضغط كلمة "التالي".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. و في اخير الاختبار اضغط كلمة "submit" ثم كلمة "finish" لإرسال نتيجة إلى بريد الإلكتروني مدير الموقع www.testbahasa.com فستجد النتيجة الاختبار بعد ارسال مدير الموقع إلى عنوان بريد الإليكتروني الذي كتابنا عند تسجيل الدخول.

من نتائج التصديق سيعرف إذا كان موقع اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت *(TOAFL – Internet Based Test)* تم إنشاؤها و استخدامها. و يعتبر الموقع صالحا إذا كان نتائج تقييم الخبراء أكثر من ٣.و أن اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت *(TOAFL – Internet Based Test)* تطوير بجعل الموقع بعنوان www.testbahasa.com مع *CMS* وردبريس وهو من صالح استخدامه بمتوسط قيمة إجمالية قدرها ٣,٩٠٢٥. و يوجد استجابة الطلاب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا على اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت *(TOAFL – Internet Based Test)* باستخدام الاستطلاع استجابة الطلاب التي استخدم بعد نهاية عملية التعلم في الموقع. و أن استجابة الطلاب اختبار اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على شبكة الإنترنيت *(TOAFL – Internet Based Test)* هو إيجابي بنظر إلى عرض الإجمالية ٦٠,٤ %.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id